

رسالة القديس بولس الأولى إلى طيموتاوس

توجيه

1¹ من بولس رسول المسيح يسوع بأمر الله مُخْلِصنا والمسيح يسوع رجائنا،² إلى طيموتاوس ابني المُخلص في الإيمان. عَلَيْكَ النِّعْمَةُ وَالرَّحْمَةُ وَالسَّلَامُ مِنْ لَدُنِ اللَّهِ الْآبِ وَالْمَسِيحِ يَسُوعَ رَبِّنَا.

خطر المعلمين الكذابين

3 سَأَلْتُكَ، وَأَنَا ذَاهِبٌ إِلَى مَقْدُونِيَّةِ، أَنْ تَظَلَّ فِي أَفْسُسَ لِتُوصِيَ بَعْضَ النَّاسِ أَلَّا يُعَلِّمُوا تَعْلِيمًا آخَرَ⁴ وَلَا يَنْصَرِفُوا إِلَى خُرَافَاتٍ وَأَنْسَابٍ لَيْسَ لَهَا نِهَايَةٌ، تُثِيرُ الْمُجَادَلَاتِ أَكْثَرَ مِمَّا تَعْمَلُ لِلتَّدْبِيرِ الْإِلَهِيِّ الَّذِي يَتِمُّ بِالْإِيمَانِ.⁵ وَمَا غَايَةُ هَذِهِ الْوَصِيَّةِ إِلَّا الْمَحَبَّةُ الصَّادِرَةُ عَنْ قَلْبٍ طَاهِرٍ وَضَمِيرٍ سَلِيمٍ وَإِيمَانٍ لَا رِيَاءَ فِيهِ،⁶ وَقَدْ حَادَ بَعْضُهُمْ عَنْ هَذِهِ الْخِصَالِ فَضَلُّوا فِي الْكَلَامِ الْبَاطِلِ⁷ وَادَّعَوْا أَنَّهُمْ مُعَلِّمُو الشَّرِيعَةِ، مَعَ أَنَّهُمْ لَا يُدْرِكُونَ مَا يَقُولُونَ وَلَا مَا يُنْبِتُونَ.

غاية الشريعة

8 نَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّ الشَّرِيعَةَ حَسَنَةٌ إِذَا اسْتَعْمِلَتْ اسْتِعْمَالًا شَرِيعِيًّا،⁹ لِأَنَّنا نَعْرِفُ أَنَّ الشَّرِيعَةَ لَمْ تُسَنَّ لِلْبَارِّ، بَلْ لِلْأَثَمَةِ الْعُصَاةِ، لِلْكَافِرِينَ الْخَاطِئِينَ، لِمُسْتَبِيحِي الْمُحَرَّمَاتِ وَمُدْبِسِيهَا، لِقَاتِلِي آبَائِهِمْ وَأُمَّهَاتِهِمْ، لِسَفَاكِي الدِّمَاءِ¹⁰ وَالزُّنَاةِ، لِلْوَطِيِّينَ وَالنَّخَاسِينَ، لِلْكَذَّابِينَ وَالْحَانِثِينَ وَلِكُلِّ مَنْ يُقَاوِمُ التَّعْلِيمَ السَّلِيمَ.¹¹ هَكَذَا وَرَدَ فِي بَشَارَةِ اللَّهِ السَّعِيدِ، تِلْكَ الْبِشَارَةِ الْمَجِيدَةِ الَّتِي عَلَيْهَا اثْتَمَنْتُ.

بولس ودعوته

12 أَشْكُرُ لِلْمَسِيحِ يَسُوعَ رَبِّنَا الَّذِي مَنَحَنِي الْقُوَّةَ أَنَّهُ عَدَنِي ثِقَةً فَأَقَامَنِي لِخِدْمَتِهِ،¹³ أَنَا الَّذِي كَانَ فِي مَا مَضَى مُجَدِّفًا مُضْطَهَدًا عَنيفًا، وَلِكِنِّي نَلْتُ الرَّحْمَةَ لِأَنِّي كُنْتُ أَفْعَلُ ذَلِكَ بِجَهَالَةٍ، إِذْ لَمْ أَكُنْ مُؤْمِنًا،¹⁴ ففَاضَتْ عَلَيَّ نِعْمَةُ رَبِّنَا مَعَ الْإِيمَانِ وَالْمَحَبَّةِ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ. ¹⁵ إِنَّهُ لَقَوْلُ صِدْقٍ جَدِيرٍ بِالتَّصَدِيقِ عَلَى الْإِطْلَاقِ، وَهُوَ أَنَّ الْمَسِيحَ يَسُوعَ جَاءَ إِلَى الْعَالَمِ لِئِخْلَاصِ الْخَاطِئِينَ، وَأَنَا أَوْلَهُمْ ¹⁶ فَإِنِّي مَا نَلْتُ الرَّحْمَةَ إِلَّا لِئُظْهِرَ الْمَسِيحَ يَسُوعَ طَوَّلَ أَنْاتِهِ فِيَّ أَوَّلًا وَيَجْعَلَ مِنِّي مَثَلًا لِلَّذِينَ سَيُؤْمِنُونَ بِهِ، فِي سَبِيلِ الْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ. ¹⁷ لِمَلِكِ الدُّهُورِ، الْإِلَهِ الْوَاحِدِ الْخَالِدِ الَّذِي لَا يُرَى، الْإِكْرَامُ وَالْمَجْدُ أَبَدَ الدُّهُورِ. آمِينَ.

إرشاد طيموتاوس

18 أَسْتَوْدِعُكَ هَذِهِ الْوَصِيَّةَ، يَا ابْنِي طِيمُوتَاوُسَ، وَفَقًا لِمَا سَبَقَ فِيكَ مِنَ النُّبُوءَاتِ، لِنَسْتَنِدَ إِلَيْهَا وَنُجَاهِدَ أَحْسَنَ جِهَادٍ¹⁹ بِالْإِيمَانِ وَالضَّمِيرِ السَّلِيمِ الَّذِي نَبَذَهُ بَعْضُهُمْ فَاَنْكَسَرَتْ بِهِمْ سَفِينَةُ الْإِيمَانِ.²⁰ مِنْ بَيْنِهِمْ هُمْنَائِسُ وَالْإِسْكَندَرُ اللَّذَانِ أَسْلَمْتُهُمَا إِلَى الشَّيْطَانِ لِيَتَعَلَّمَا الْكُفَّ عَنِ التَّجْدِيفِ.

صلاة الجماعة

2¹ فَاسْأَلْ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ أَنْ يُقَامَ الدُّعَاءُ وَالصَّلَاةُ وَالْإِبْتِهَالُ وَالشُّكْرُ مِنْ أَجْلِ جَمِيعِ النَّاسِ² وَمِنْ أَجْلِ الْمُلُوكِ وَسَائِرِ ذَوِي السُّلْطَةِ، لِنُحْيَا حَيَاةً سَالِمَةً مُطْمَئِنَّةً بِكُلِّ تَقْوَى وَرِصَانَةٍ.³ فَهَذَا أَمْرٌ حَسَنٌ وَمَرْضِيٌّ عِنْدَ اللَّهِ مُخْلِصُنَا،⁴ فَإِنَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَخْلُصَ جَمِيعَ النَّاسِ وَيَبْلُغُوا إِلَى مَعْرِفَةِ الْحَقِّ،⁵ لِأَنَّ اللَّهَ وَاحِدًا، وَالْوَسِيطَ بَيْنَ اللَّهِ وَالنَّاسِ وَاحِدًا، وَهُوَ إِنْسَانٌ، أَيْ

(2)

المسيح يسوع⁶ الذي جاد بنفسه فدَى لَجَمِيعِ النَّاسِ. تِلْكَ شَهَادَةٌ أُدِّيتْ فِي الْأَوْقَاتِ الْمُحَدَّدَةِ لَهَا⁷ وَأَقِمْتُ أَنَا لَهَا دَاعِيًا وَرَسُولًا. أَقُولُ الْحَقَّ وَلَا أَكْذِبُ. مُعَلِّمًا لِلْوَثْنِيِّينَ فِي الْإِيمَانِ وَالْحَقِّ.⁸ فَأُرِيدُ أَنْ يُصَلِّيَ الرَّجَالُ فِي كُلِّ مَكَانٍ رَافِعِينَ أَيْدِيًا طَاهِرَةً، مِنْ غَيْرِ غَضَبٍ وَلَا خِصَامٍ.

آداب النساء

⁹ وكذلك ليكن على النساء لباس فيه حشمة، ولتكن زينتهن بحياء ورزانة، لا يشعروا مجدولاً وذهاباً ولؤلؤاً وثياباً فاخرة،¹⁰ بل بأعمالٍ صالحةٍ تليقُ بنساءٍ تعاهدن تقوى الله.¹¹ وعلى المرأة أن تتلقى التعليم وهي صامئة بكلِّ خُضوع.¹² ولا أُجيزُ للمرأة أن تُعَلِّمَ ولا أن تتسلطَ على الرجل، بل تحافظ على السكوت.¹³ فإنَّ آدمَ هو الذي جُبلَ أولاً وبعده حواء.¹⁴ ولم يُعوَ آدم، بل المرأة هي التي أُغويت فوقعَت في المعصية.¹⁵ غيرَ أنَّ الخلاصَ يأتيها من الأمومة إذا ثبَّتت على الإيمان والمحبة والقداسة مع الرزانة.

الأسقف

³ 1 إنَّه لَقَوْلُ صِدْقٍ أَنْ مَنْ رَغِبَ فِي الْأُسْقُفِيَّةِ تَمَنَّى عَمَلًا شَرِيفًا. فَعَلَى الْأُسْقُفِ أَنْ لَا يَنَالَهُ لَوْمٌ، وَأَنْ يَكُونَ زَوْجَ امْرَأَةٍ وَاحِدَةٍ، وَأَنْ يَكُونَ قَنوعًا رَزِينًا مُهَذَّبًا مَضِيافًا، أَهْلًا لِلتَّعْلِيمِ،³ غَيْرَ مُدْمِنٍ لِلخَمْرِ وَلَا مُشَاجِرًا، بَلْ حَلِيمًا لَا يُخَاصِمُ وَلَا يُحِبُّ المَالَ،⁴ يُحَسِّنُ رِعايَةَ بَيْتِهِ وَيَحْمِلُ أَوْلَادَهُ عَلَى الخُضوعِ بِكُلِّ رِصَانَةٍ. فَكَيْفَ يُعْنَى بِكَنِيسَةِ اللَّهِ مَنْ لَا يُحَسِّنُ رِعايَةَ بَيْتِهِ؟⁶ وَيَنْبَغِي أَنْ لَا يَكُونَ حَدِيثَ الْإِيمَانِ لِيَلَّا تُعْمِيَهُ الْكِبْرِيَاءُ فَيَنْزِلَ بِهِ الْحُكْمُ الَّذِي نَزَلَ بِإِبْلِيسِ.⁷ وَعَلَيْهِ أَيْضًا أَنْ يَشْهَدَ لَهُ الَّذِينَ فِي خَارِجِ الْكَنِيسَةِ شَهَادَةً حَسَنَةً لِيَلَّا يَقَعَ فِي الْعَارِ وَفِي فَخِّ إِبْلِيسِ.

الشماسة

⁸ وَلِيَكُنَّ الشَّمَامِسَةُ كَذَلِكَ رِصَانًا، لَا ذَوِي لِسَانَيْنِ، وَلَا مُفْرَطِينَ فِي شُرْبِ الخَمْرِ، وَلَا حَرِيصِينَ عَلَى الْمَكَاسِبِ الخَسيَّةِ.⁹ وَلِيُحَافِظُوا عَلَى سِرِّ الْإِيمَانِ فِي ضَمِيرِ طَاهِرٍ.¹⁰ وَلِيُخْتَبَرُ هؤُلاءِ أَيْضًا أَوَّلَ الأَمْرِ وَيُقَامُوا بَعْدَ ذَلِكَ شَمَامِسَةً إِذَا لَمْ يَنْلُهم عَيْبٌ فِي شَيْءٍ.¹¹ وَلَتَكُنَّ النِّسَاءُ كَذَلِكَ رِصِينَاتٍ، غَيْرَ نَمَامَاتٍ، مُتَّقِشِفَاتٍ أَمِينَاتٍ فِي كُلِّ شَيْءٍ.¹² وَعَلَى الشَّمَامِسَةِ أَنْ يَكُونَ الْوَاحِدُ مِنْهُمُ زَوْجَ امْرَأَةٍ وَاحِدَةٍ، وَأَنْ يُحَسِّنُوا رِعايَةَ أَبْنَائِهِمْ وَبُيُوتِهِمْ،¹³ فَإِنَّ الَّذِينَ يُحَسِّنُونَ الخِدْمَةَ يَنَالُونَ مَنْزِلَةً رَفيعةً وَجُرْأَةً عَظِيمَةً بِالْإِيمَانِ الَّذِي فِي الْمَسِيحِ يَسُوعِ.

الكنيسة وسر التقوى

¹⁴ كَتَبْتُ إِلَيْكَ بِذَلِكَ رَاجِيًا أَنْ الْحَقَّ بِكَ بَعْدَ قَلِيلٍ.¹⁵ فَإِذَا أَبْطَأْتُ فَاعْلَمْ كَيْفَ تَنْصَرِّفُ فِي بَيْتِ اللَّهِ، أَعْنِي كَنِيسَةَ اللَّهِ الْحَيِّ، عَمودَ الْحَقِّ وَرُكْنَهُ.¹⁶ وَلَا خِلَافَ أَنْ سِرَّ النُّقُوى عَظِيمٌ: ((قَدْ أَظْهَرَ فِي الجَسَدِ وَأَعْلَنَ بَارًا فِي الرُّوحِ وَتَرَأَى لِلْمَلَائِكَةِ وَبُشِّرَ بِهِ عِنْدَ الْوَثْنِيِّينَ وَأُومِنَ بِهِ فِي الْعَالَمِ وَرُفِعَ فِي الْمَجْدِ)).

المعلمون الكذابون والخادم الصالح للمسيح

⁴ 1 وَالرُّوحُ يَقُولُ صَرِيحًا إِنَّ بَعْضَهُمْ يَرْتَدُّونَ عَنِ الْإِيمَانِ فِي الأَرْمِنَةِ الأَخِيرَةِ، وَيَتَّبِعُونَ أَرْوَاحًا مُضِلَّةً وَمَذَاهِبَ شَيْطَانِيَّةً،² وَقَدْ خَدَعَهُمُ رِيَاءُ قَوْمٍ كَذَابِينَ كُوتِبَتْ ضَمَائِرُهُمْ.³ يَنْهَوْنَ عَنِ الزَّوْاجِ وَعَنِ أَطْعِمَةِ خَلْقِهَا اللَّهُ لِيَتَنَاوَلَهَا وَيَشْكُرَ عَلَيْهَا الَّذِينَ آمَنُوا فَعَرَفُوا الْحَقَّ.⁴ فَكُلُّ مَا خَلَقَ اللَّهُ حَسَنًا، فَمَا مِنْ طَعَامٍ مَرْدُولٍ إِذَا تَنَاوَلَهُ الْإِنْسَانُ بِشُكْرِ،⁵ لِأَنَّ كَلَامَ اللَّهِ وَالصَّلَاةَ يُعَدِّسَانِهِ.⁶ وَأَنْتَ إِذَا مَا عَرَضْتَ ذَلِكَ لِلإِخْوَةِ كُنْتَ لِلْمَسِيحِ يَسُوعِ خَادِمًا صَالِحًا، وَقَدْ تَعَدَّيْتَ بِكَلَامِ الْإِيمَانِ

وبالتعليم الحسن الذي تبعته. ⁷ أما الخرافات الدنيوية وما فيها من حكايات العجائز، فأعرض عنها وروض نفسك على التقوى، ⁸ فإن الرياضة البدنية فيها بعض الخير، وأما التقوى ففيها خير لكل شيء لأن لها الوعد بالحياة الحاضرة والمستقبلة، ⁹ وإنه لقول صدق جدير بالتصديق على الإطلاق. ¹⁰ فإذا كنا نتعب ونجاهد فلأننا جعلنا رجاءنا في الله الحَيِّ مُخْلِصِ النَّاسِ أَجْمَعِينَ ولا سيما المؤمنين. ¹¹ فوَصِّ بِذَلِكَ وَعَلِّمْ. ¹² لا يستخفن أحد بشبابك، بل كن قدوة للمؤمنين بالكلام والسيرة والمحبة والإيمان والعفاف. ¹³ إنصرف إلى القراءة والوعظ والتعليم إلى أن أجيء. ¹⁴ لا تهمل الموهبة الروحية التي فيك، تلك التي نلتها بنبوة مع وضع جماعة الشيوخ أيديهم عليك. ¹⁵ إصرف همك إلى ذلك وكن له ملازمًا ليظهر تقدمك لجميع الناس. ¹⁶ إننبه لنفسك ولتعليمك وواظب على ذلك، فإنك إذا فعلت خلصت نفسك والذين يستمعون إليك.

المؤمنون عامةً

¹ 5 لا تعنف شيخًا، بل عظه وعظك لأب لك، وعظ الشبان وعظك لإخوة لك، ² والعجائز وعظك لأمهات لك، والشابات وعظك لأخوات لك، بكل عفاف.

الأرامل

³ أكرم الأرامل اللواتي هن أرامل حقا. ⁴ وإذا كانت أرملة لها بنون أو حفدة، فليتعلموا هم أولا أن يبثروا أهل بيوتهم وأن يفوا ما عليهم لوا لديهم، فذاك مرضي عند الله. ⁵ أما الأرملة حقا، وهي الباقية وحدها، فقد جعلت رجاءها في الله وتفضي ليلها ونهارها في الدعاء والصلاة. ⁶ وأما المسترسلة في اللذة، فقد ماتت وإن تكن حية. فبذلك ⁷ وصي لئلا يتألهن لوم. ⁸ وإذا كان أحد أيعنى بدويه، ولا سيما أهل بيته، فقد جحد الإيمان وهو شر من غير المؤمن. ⁹ لا تكتب امرأة في سجل الأرامل، إلا التي بلغت ستين سنة، وكانت امرأة رجل واحد، ¹⁰ وشهد لها بالأعمال الصالحة، من تربية الأولاد، وإضافة الغرائب، وغسل أقدام القديسين، ومساعدة الذين في الضيق، والقيام بكل عمل صالح. ¹¹ أما الأرامل الشابات فلا تقبلهن، فإنهن إذا صرفتهن الشهوات عن المسيح رغبن في الزواج، ¹² واستوجبن الدينونة لأنهن نقضن عهدهن الأول. ¹³ وهن مع ذلك بطالات يتعلمن التطواف بالبيوت، ولسن بطالات فقط، بل تثرارات يتشاغلن بما لا يعنيهن ويتكلمن بما لا ينبغي. ¹⁴ فأريد إذا أن تتزوج الأرامل الشابات ويأتين بأولاد ويقمن بتدبير المنزل ولا يدعن للخصم أي سبيل للشتيمة، ¹⁵ فقد ضل بعضهن فاتبعن الشيطان. ¹⁶ وإذا كان لإحدى المؤمنات أرامل بين ذويها، فلنساعدهن ولا ينقلن على الكنيسة، لكي تساعد اللواتي هن أرامل حقا.

الشيوخ

¹⁷ والشيوخ الذين يحسنون الرعاية يستحقون إكراما مضاعفا، ولا سيما الذين يتبعون في خدمة الكلمة والتعليم، ¹⁸ فإن الكتاب يقول: ((لا تكتم الثور وهو يدرس الحبوب)). ويقول أيضا: ((إن العامل يستحق أجرته)). ¹⁹ لا تقبل الشكوى على شيخ إلا ((بناء على قول شاهدين أو ثلاثة)). ²⁰ وبخ المذنبين منهم بمحضر من الجماعة، ليخاف غيرهم. ²¹ وأناشدك، في حضرة الله والمسيح يسوع والملائكة المختارين، أن تحافظ على ذلك من غير تحيز ولا تفعل شيئا عن هوى. ²² لا تعجل في وضع يدك على أحد ولا تكن شريكا في خطايا غيرك، واحفظ نفسك طاهرا. ²³ لا تقتصر بعد اليوم على شرب الماء وتناول قليلا من الحمر من أجل معدتك وأمراضك الملازمة. ²⁴ من الناس

(4)

مَنْ تَكُونُ ذُنُوبُهُمْ وَاضِحَةً قَبْلَ الْقَضَاءِ فِيهَا، وَمِنْهُمْ مَنْ لَا تَكُونُ وَاضِحَةً إِلَّا بَعْدَهُ.²⁵ وَكَذَلِكَ الْأَعْمَالُ الصَّالِحَةُ تَبْدُو وَاضِحَةً، وَحَتَّى غَيْرِ الوَاضِحَةِ لَا يُمَكِّنُ أَنْ تَبْقَى خَفِيَّةً.

العبيد

6¹ عَلَى جَمِيعِ الَّذِينَ فِي نِيرِ العُبُودِيَّةِ أَنْ يَحْسَبُوا سَادَتَهُمْ أَهْلًا لِلْإِكْرَامِ التَّامِّ، لِئَلَّا يُجَدَّفَ عَلَى اسْمِ اللَّهِ وَعَلَى العَقِيدَةِ.² أَمَّا الَّذِينَ لَهُمْ سَادَةٌ مُؤْمِنُونَ، فَلَا يَسْتَهِينُوا بِهِمْ لِأَنَّهُمْ إِخْوَةٌ، بَلْ عَلَيْهِمْ أَنْ يَزِيدُوهُمْ خِدْمَةً لِأَنَّ الَّذِينَ يَسْتَقِيدُونَ مِنْ إِحْسَانِهِمْ مُؤْمِنُونَ وَأَحِبَّاءٌ.

صورة العالم الصادق والعالم الكاذب

عَلَّمَ هَذَا وَعِظَ بِهِ،³ فَإِنْ عَلَّمَ أَحَدٌ غَيْرَ ذَلِكَ وَلَمْ يَتَمَسَّكَ بِالْأَقْوَالِ السَّلِيمَةِ، أَقْوَالِ رَبِّنَا يَسُوعَ المَسِيحِ، وَ بِالتَّعْلِيمِ المُوَافِقِ لِلتَّقْوَى،⁴ فَهُوَ رَجُلٌ أَعْمَنَهُ الكِبْرِيَاءُ وَلَا يَعْرِفُ شَيْئًا، بَلْ بِهِ هَوَسٌ فِي المُجَادَلَاتِ وَالمُمَاحَكَاتِ، وَمِنْهَا يَنْشَأُ الحَسَدُ وَالحِصَامُ وَالشَّتَائِمُ وَالظُّنُونُ السَّيِّئَةُ⁵ وَالمُنَاقَشَاتُ بَيْنَ قَوْمٍ فَسَدَتْ عُقُولُهُمْ فَحُرِمُوا الحَقَّ وَحَسَبُوا التَّقْوَى وَسِيلَةً لِلْكَسْبِ.⁶ أَجَلٌ، إِنَّ التَّقْوَى كَسَبٌ عَظِيمٌ إِذَا اقْتَرَنْتَ بِالقَنَاعَةِ،⁷ فَإِنَّمَا لَمْ نَأْتِ العَالِمَ وَمَعَنَا شَيْءٌ، وَلَا نَسْتَطِيعُ أَنْ نَخْرُجَ مِنْهُ وَمَعَنَا شَيْءٌ.⁸ فَإِذَا كَانَ عِنْدَنَا قُوَّةٌ كُسُوءَ فَعَلِينَا أَنْ نَقْتَعَ بِهِمَا.⁹ أَمَّا الَّذِينَ يَطْلُبُونَ الغِنَى فَإِنَّهُمْ يَقَعُونَ فِي النَّجْرِبَةِ وَالفَخِّ وَفِي كَثِيرٍ مِنَ الشَّهَوَاتِ العَمِيَّةِ المَشْهُومَةِ الَّتِي تُغْرِقُ النَّاسَ فِي الدَّمَارِ وَالهَلَاكِ،¹⁰ لِأَنَّ حُبَّ المَالِ أَصْلُ كُلِّ شَرٍّ، وَقَدْ اسْتَسَلَمَ إِلَيْهِ بَعْضُ النَّاسِ فَضَلُّوا عَنِ الإِيمَانِ وَأَصَابُوا أَنْفُسَهُمْ بِأَوْجَاعٍ كَثِيرَةٍ.

ما أمر به طيموتاوس

11¹ أَمَّا أَنْتَ، يَا رَجُلَ اللَّهِ، فَاهْرُبْ مِنَ ذَلِكَ. وَاطْلُبِ البِرَّ وَالتَّقْوَى وَالإِيمَانَ وَالمَحَبَّةَ وَالصَّبْرَ وَالوَدَاعَةَ¹² وَجَاهِذْ فِي الإِيمَانِ جِهَادًا حَسَنًا وَفُزْ بِالحَيَاةِ الأَبَدِيَّةِ الَّتِي دُعِيتَ إِلَيْهَا وَشَهِدْتَ لَهَا شَهَادَةً حَسَنَةً بِمَحْضَرٍ مِنْ شُهَدٍ كَثِيرِينَ.¹³ وَأَوْصِيكَ، فِي حَضْرَةِ اللَّهِ الَّذِي يُحْيِي كُلَّ شَيْءٍ وَفِي حَضْرَةِ المَسِيحِ يَسُوعَ الَّذِي شَهِدَ شَهَادَةً حَسَنَةً فِي عَهْدِ بَنْطِيُوسِ بِيلاطُسَ،¹⁴ أَنْ تَحْفَظَ هَذِهِ الوَصِيَّةَ وَأَنْتَ بَرِيءٌ مِنَ العَيْبِ وَاللُّومِ إِلَى أَنْ يَظْهَرَ رَبُّنَا يَسُوعَ المَسِيحِ.¹⁵ فَسَيُظْهِرُهُ فِي الأَوَاقَاتِ المُحَدَّدَةِ لَهُ ((ذَلِكَ السَّعِيدُ القَدِيرُ وَحَدَهُ مَلِكُ المُلُوكِ وَرَبُّ الأَرْبَابِ¹⁶ الَّذِي لَهُ وَحَدَهُ الخُلُودِ وَمَسْكَنُهُ نُورٌ لَا يُقْتَرَبُ مِنْهُ وَهُوَ الَّذِي لَمْ يَرَهُ إِنْسَانٌ وَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَرَاهُ لَهُ الإِكْرَامُ وَالعِزَّةُ الأَبَدِيَّةُ. آمِينَ)).

صورة الغني المسيحي

17¹ وَصِّ أَغْنِيَاءَ هَذِهِ الدُّنْيَا بِأَلَّا يَتَعَجَّرُوا وَلَا يَجْعَلُوا رِجَاءَهُمْ فِي الغِنَى الزَّائِلِ، بَلْ فِي اللَّهِ الَّذِي يَجُودُ عَلَيْنَا بِكُلِّ شَيْءٍ لِنَتَمَتَّعَ بِهِ،¹⁸ وَأَنْ يَصْنَعُوا الحَيْرَ فَيَعْتَنُوا بِالأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ، وَيُعْطُوا بِسَخَاءٍ وَيُشْرِكُوا غَيْرَهُمْ فِي خَيْرَاتِهِمْ¹⁹ لِيَكْنِزُوا لِأَنْفُسِهِمْ لِلْمُسْتَقْبَلِ دُخْرًا ثَابِتًا لِيُنَالُوا الحَيَاةَ الحَقِيقِيَّةَ.

الخاتمة

20¹ يَا طِيمُوتَاوُسَ، إِحْفَظِ الوَدِيعَةَ وَاجْتَنِبِ الكَلَامَ الفَارِغَ الدُّنْيَوِيَّ وَنَقَائِصَ المَعْرِفَةِ الكاذِبَةِ،²¹ وَقَدْ أَعْلَنَّا بَعْضُهُمْ فَحَادُوا عَنِ الإِيمَانِ. عَلَيْكُمْ النِّعْمَةُ.